رابط المادة على منصة باحث

شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

47 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 13) ازهد في الدنيا يحبك الله (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. امين. الحديث الحادي والثلاثون من احاديث الاربعين النووية في صفحة مائة واربع وسبعين عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء - 00:00:00

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال في الدنيا يحبك الله وازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره باسانيد - 00:00:20

حسنة. هذا الحديث خرجه ابن ماجة من رواية خالد ابن عمر القرشي. عن سفيان الثوري عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قد ذكر الشيخ رحمه الله ان اسناده حسن وفي ذلك نظر. فان خالد بن عمر القرشي الاموي قال فيه الامام احمد - 00:00:40

منكر الحديث وقال مرة ليس بثقة يروي احاديث بواطيل. وقال ابن معين ليس حديثه بشيء. وقال مرة كان كذابا يكذب. حدث عن شعبة احاديث موضوعة. وقال البخاري وابو زرعة منكر الحديث. وقال ابو حاتم - 00:01:00

متروكة متروك الحديث ضعيف. ونسبه صالح بن محمد وابن عدي الى وضع الحديث. وتناقض ابن حبان في امره فذكره في كتاب الثقات وذكره في كتاب الضعفاء. وكان ينفرد عن الثقات بالموضوعات لا يحل الاحتجاج بخبره. وخرج - 00:01:20

العقيد حديثه هذا وقال ليس له اصل من حديث سفيان الثوري وقد تابع خالدا عليه محمد ابن كثير الصنعاء ولعله اخذه عنه ودلسه. لان المشهور به خالد هذا. قال ابو بكر الخطيب وتابعه ايضا ابو قتادة - 00:01:40

الحراني ومهران ابن ابي ابن ابي عمر الرازي. فرووه عن الثوري قال واشهرها حديث ابن كثير قال وهذا يخالف قوله عقيري ان اشهرها حديث خالد بن عمرو وهذا اصح وهو محمد ابن كثير الصنعاني - 00:02:00

هو المصيصي ضعفه احمد وابو قتادة ومهران تكلم لما فيهما ايضا. لكن محمد ابن كثير خير منهما فانه ثقة عند كثير من الحفاظ وقد تعجب ابن عدي من حديثه هذا وقال ما ادري ما اقول فيه. وذكر ابن ابي حاتم انه سأل اباه - 00:02:20

عن حديث محمد ابن كثير عن سفيان الثوري فذكر هذا الحديث فقال هذا حديث باطل يعني بهذا الاسناد يشير الى انه لا اصل له عن محمد ابن كثير عن سفيان وقال ابن مشيش سألت احمد ابن سألت احمد عن حديث سهل ابن سعد فذكر هذا الحديث فقال احمد لا - 00:02:40

لا اله الا الله تعجبا منه يروي هذا من يروي هذا الحديث. لا اله الا الله من يروي هذا الحديث؟ قلت من يروي هذا بدون حديث جميل قلت خالد خالد بن عمرو فقال وقعنا في خالد بن عمرو ثم سكت ومراد الانكار على من ذكر - 00:03:00

وله شيئا من حديث خالد هذا فانه لا يشتغل به. لا زال كلام الامام احمد. اي نعم. نعم. كله كلام. وخرجه ابو عبيد القاسم ابن في سلام وخرجه ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتاب المواعظ له عن خالد بن عمرو ثم قال كنت منكرا - 00:03:22

لهذا الحديث فحدثني هذا الشيخ عن وكيع انه سأله عنه. ولولا مقالته هذه لتركته. وخرج ابن هديا هذا الحديث في ترجمة خالد بن عمرو وذكر رواية محمد ابن كثير له ايضا وقال هذا الحديث عن الثور منكر. قال ورواه زافر يعني ابن سلمان عن محمد ابن عيينة اخي سفيان - 00:03:42

عن ابي حازم عن ابن عمر انتهى وزافر ومحمد ابن عيينة كلاهما ضعيف. وقد روي هذا الحديث من وجه اخر مرسل خرجه ابو

سليمان ابن الدمشقي في مسند ابراهيم بن ادهم من جمعه من رواية معاوية بن حفص عن ابراهيم بن ادهم عن منصور عن ربعي بن حراش - 00:04:05
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه. فقال اما العمل الذي يحبك صلى الله عليه فالزهد في الدنيا. واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانظر هذا الحطام فانبذه اليهم. وخرجه ابن ابي - 00:04:25
الدنيا في كتاب ذم الدنيا من رواية علي بن بكار عن إبراهيم بن ادهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ولم يذكر في اسناده منصورا ولا ربعيا. وقال في حديثه فانبذ اليهم ما في يديك من الحطام. وقد اشتمل هذا الحديث على وصيتين عظيمتين. طيب - 00:04:45
على ما خلصتم؟ حديث ضعيف وما يعني ما يعبده كان ابن رجب يميل الى ان كل ما روي من الشواهد فيه ضعف. ايه ما تقوم ما تعضد لانه هنا ما ما فصل في حديث ابن ابي الدنيا - 00:05:05
اذكر في اسناده منصور ولا ربعيا وهذا ماذا يعني ايه نعم يعني قصده يعني موقوف على ابراهيم بن ادهم هذا ظاهر الكلام هل هو موقوف على ابراهيم بن ادهم لكن ما هو بقصد ابراهيم الادهم ثم يستمر الاسناد؟ لا لا - 00:05:23
ايه وخرج من اب الدنيا في كتاب ذم الدنيا من رواية علي بن بكار عن ابراهيم يعني اخرجه عن ابراهيم ابن ادهم بس وقف ايه منقطع قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه - 00:05:43
سلم؟ نعم. ايه هذا الكلام كانه كلام ابن ابن ادهم. نعم. هم ما ذكر منصورا ولا ربعيا وقال تنبت اليهم العجيب انه سبحان الله الحديث يعني يتوافق مع قواعد الشرع لكنه - 00:05:53
ربما يكون آآ يعني لو اخذنا شواهد ومتابعات الكلام هذا له شواهد قال ولا حديث في هذا المعنى بس هو الان بدأ بدأ يعني بدأ يعني يشرح طيب تفضل هذا الغريب - 00:06:10
ليش انتم ما استحضرتم هذا طيب على اي حال ما دام سيأتي بتفصيل وخلونا نمشي. نعم وقد اشتمل هذا لحظة لحظة ابو مازن قصتك اللي بالهامش؟ ايه بالهامش هامش جيد كلام - 00:06:35
دلني على عمل عملته. حتى المحقق انتقدوه بل ذكر انس وهم فيه عدة عيوب سبحان الله. نعم. وقد اشتمل هذا الحديث على وصيتين عظيمتين احداهما الزهد في الدنيا. وانه مقتض - 00:06:51
محبة الله عز وجل لعبده. والثانية الزهد فيما في ايدي الناس وانه مقتض لمحبة الناس. وعليه حال من اعظم الحكم اذا كان موب حديث ومن الحكم العظيمة الصائبة نعم فاما الزهد في الدنيا فقد كثر في القرآن الاشارة الى مدحه. والى ذم الرغبة في الدنيا. قال تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة - 00:07:08
خير وابقى. وقال تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة. وقال تعالى في قصة قارون فخرج على قومه في قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير - 00:07:33
لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. الى قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. وقال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع. وقال تعالى قل متاع - 00:07:53
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. وقال حاكيا عن مؤمن ال فرعون انه قال لقومه يا قومي اتبعوا اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وان الاخرة هي دار القرار. وقد ذم الله من كان يريد الدنيا بعمله وسعيه ونيته - 00:08:13
وقد سبق ذكر ذلك في الكلام على حديث الاعمال بالنيات. والاحاديث في ذم الدنيا وحقارتها عند الله كثيرة جدا ففي صحيح مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفيه - 00:08:35
فمر بجدي اسكن ميت فتناوله فاخذ باذنه فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم؟ فقالوا ما نحب وانه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال اتحبون

انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك - 00:08:54
فكيف وهو ميت؟ فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليكم وفيه ايضا عن المستورد الفهري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما الدنيا في في الاخرة الا كما يجعل - 00:09:14
يسأل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بماذا ترجع الله اكبر وخرج الترمذي من حديث سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما - 00:09:32
كافرا منها شربة مستقلة كنفيه يعني من جهته من يمينه وشماله. يعني هو هنا استئناف عن جابر قال مر بالسوق والناس كنفيه الناس على يمينه الشمال يمشون معه يعني اه قصدك اه اشك يعني معوق او نسميه - 00:09:49
اي نعم نقص نقص الاعضاء وقد تكلم السلف ومن بعد ومعنى الزهد ومعنى الزهد في الشيء الاعراض عنه لاستقلاله واحتقاره وارتفاع الهمة عنه. يقال شيء زهيد اي قليل حقير وقد تكلم السلف ومن بعدهم في تفسير الزهد في الدنيا وتنوعت عباراتهم عنه. وورد في ذلك حديث مرفوع خرجه الترمذي - 00:10:16
ابن ماجة من رواية عمرو ابن واقد عن يونس ابن حلبس عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال. ولكن الزهادة في الدنيا الا تكون بما في يديك اوثق مما - 00:10:46
الا تكون بما في يديك اي اوثق مما في يدي في يد الله. وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت ارغب فيها لو انها بقيت لك. وقال الترمذي غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وعمرو بن واقد منكر الحديث. قلت - 00:11:06
صحيح وقفه كما رواه الامام احمد في كتاب الزهد حدثنا زيد زيد ابن يحيى الدمشقي حدثنا خالد بن صبيح يونس بن حلبس قال قال ابو مسلم الخولاني ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال انما الزهادة في الدنيا ان تكون - 00:11:26
بما في يد الله اوتقى مما في يديك. واذا اصبت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وذخرها من من اياها لو بقيت وخرجه ابن ابي الدنيا من رواية محمد ابن مهاجر عن يونس ابن ميسرة قال ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا باضاعة المال - 00:11:46
ولكن ولكن الزهادة في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يدك. وان يكون حالك في المصيبة اذا لم تصب بها سواء. وان يكون مادحك وذامك في الحق سواء. ففسر الزهد في الدنيا بثلاثة اشياء - 00:12:07
كلها من اعمال القلوب. لا من اعمال الجوارح ولهذا طبعا هذا ملحظ مهم ارجو يعني اذا خلص المقطع نقف عنده. نعم اليكم. ولهذا كان ابو سليمان يقول لا تشهد لاحد بالزهد. فان الزهد في القلب - 00:12:27
هذي قاعدة عظيمة. اي والله احدها ان يكون العبد بما في يد الله اوثق منه بما في يد نفسه. وهذا ينشأ من صحة اليقين وقوته. فان الله ضمن عباده وتكفل بها كما قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وقال وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:12:46
وقال فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه. قال الحسن ان من ضعف يقينك ان تكون بما في يدك اوثق منك بما في يد الله عز وجل وروي عن ابن مسعود قال لحظة قال ضعف اليقين من ضعف اليقين. ايه. قال الحسن ان من ضعف يقينك ان تكون بما - 00:13:11
في يدك اوثق منك بما في يد الله عز وجل. هم. نعم. تثق بالدنيا. نعم. نعم واضح واضح ان شاء الله. وروي عن ابن مسعود قال ان ارجى ما اكون للرزق اذا قالوا ليس في البيت دقيقة. وقال مسروق - 00:13:33
ان احسن ما اكون ظنا حين يقول الخادم ليس في البيت قفيز من قمح ولا درهم وقال الامام احمد اشر ايامي الي يوم اصبح وليس عندي شيء يا الله القلب يتعلق بالله - 00:13:50
الان اذا واحد ما عنده شيء جزع يتذمر في هذه الدرجات من يعني من الزهد انها تعلم الناس. ناس ويخطب بها ايضا. مم. اي والله جزاكم الله خير هنا مكمر وقيل لابي حازم الزاهد ما مالك؟ قال لم لان لا اخشى معهما الفقر - 00:14:11
الثقة بالله واليأس مما في ايدي الناس وقيل له اما تخاف الفقر؟ فقال انا اخاف الفقر ومولاي له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثراء. ودفع الى علي - 00:14:34

ابن الموفق ورقة فقرأها فاذا فيها يا علي ابن الموفق اتخاف الفقر وانا ربك؟ وقال الفضيل ابن عياض اصل الزهد الرضا لله عز وجل وقال القنوع او القنوع هو الزهد وهو الغنى. لحظة عشان ما نتجاوز العبارة السابقة - 00:14:47

يعني سبحان الله مهما كان اهل العلم الا انه تفوت عليهم بعض الاشياء ولا عصمة الا للنبي صلى الله عليه وسلم الكلام يتساهل بعض اهل العلم في ارادة هم كانوا في اجيال ليس عندها نوع من الاضطراب في الفهم او اضطراب في العقائد - 00:15:11

الان مثل هذا اليوم لا يصلح للناس. لان الناس كثرت فيهم مسالك البدعة التعلق بغير الله والاوهام التي تجعلهم يعتقدون اعتقادات باطلة. فمثل هذا الكلام يعني ليس لهم مساق شرعا - 00:15:31

دفع الى علي بن الموفق ورقة فقرأ فاذا فيها يا علي من المخاطب هذا غير لائق حقيقة وقد يكون تصوير يعني بعض الامور الايمانية تصويرا بديعا او تصويرا يعني يقرب للاذهان او مثلا تفضلت مجازي. لكن ايضا هو يوقع في اشكالات كبيرة - 00:15:48

كأن هذا يخاطب من الله ثم ورقة نحمل على رؤية او نحمل على يقول ورقة تخاف الفقر وانا ربك في مثل هذه الامور ينبغي انه يعلق عليها كنت اتمنى لو ان المحقق - 00:16:11

بل يجب عليه ان يحقق لو نعرفه ونعرف اين هو نقول يجب عليك في الطبعات التالية ان تعلق الاجيال اليوم تتلقف مثل هاالامور بشكل يعني لم يعد عندهم تحصين الناس اليوم اهتزت يعني عقائدهم - 00:16:29

وصارت مثل هذه الامور تستهويهم. نعم الم تعلم لست اعلم لكن هذا ظاهر انا اعرف انه هذا غالب النوع من تصوير الواقعة تصوير الواقع كانهم يعتبرون انه يعني احد اراد ان ينصح علي بن الموفق - 00:16:45

بما يعني يتضمنه خطاب الله عز وجل للعباد عموما. فحوله الى شخص هي لا تأولات لكن ربما يكون في عهد ابن رجب الناس قلوبهم اقوى وحصانتهم من مثل هذه التوهمات اقوى ويعرفون هذا على سبيل التمثيل ليس على سبيل - 00:17:13

يخرج لهم لكن الان الناس استعدادهم تلقف مثل هذه البدع يعني قوي جدا ويأخذونه على انه نوع من الايحاء او الوحي من الله وعلي الاحوال هو غير لائق. انتم يعني فطرتكم تدركون هذا. كيف يقال انه علي الموفق تلقى رسالة من الله يخاطبه - 00:17:31

ورقة من اين جاءت ومن جاء بها ثم علمها ثم هل هل هي فعلا يعني آآ تعني ان الله عز وجل خاطبه بمثل هذا الخطاب الذي لا يخط به الا نبيون - 00:17:53

ما يخاطب به الا النبيون لا شك ان هذه مزلة. نعم نعم فيه الكرامة اذا اختلطت بثوابت شرعية اخرى على وجه لا يصح يعني شرعا مثل ان يدعي احد انه يلهم كما الهام الانبياء يخاطب كخطاب الانبياء - 00:18:05

او انه يلهم او ينكشف له الحق من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم او انه يجد يعني حل المشكلات التي تحتاج الى اجتهاد في الشرع بالدليل بدون رجوع الى الدليل - 00:18:35

واضحة ولذلك آآ ممكن هذه من كتب السلف الكبرى التي فيها الحد التقعيد في موضوع البدعة وابن القيم والشاطبي الشاطئ وضع قواعد لهذا الامر عظيمة جدا فلو تأنيتها تستقرأ خاصة ما يتعلق - 00:18:51

بدعاوى التلقي عن الله. مثل هذا ترى تلقي دعوة تلقي عن الله دعاوى التلقي عن الله التي ترد في اه كتب الزهد او كتب الطبقات التي حنا ترى علقناها يا شيخ. ايه. اللي هو الحالات - 00:19:11

نادر عن بعض السلف او التصرفات الفردية الواردة عن بعض السلف مما لم يرد له اصل حتى هذي من ضمن الامور اللي جزاك الله خير هو فعلا تحتاج الى بحث - 00:19:31

بس احنا مثل ما قال ابو عاصم ما لا نكلف احدا على اعتبار ان الامر اختياري وقليل من منكم استعد لشيء انا اقول هذي مهمة فمن يتصدى لها او اذا تجدون احد نستكتبه - 00:19:43

نقول عطنا بعشر خمسطعشر صفة هذا الموضوع ويكافئ كنتم مشغولون مشغولين عندكم وقت نكافئ بعض طلاب العلم الناشئين او اللي عندهم نحس بحثي جيد ونخرج بنتيجة اذا تعرفون احد من الباحثين اذا احد منكم ما اخذ الموضوعات السابقة - 00:19:56

اه او بقي منها شيء ابحثوا لنا عن باحثين ولعل الاخوة اليمنيين من اجدر الناس البحث لو انه ابو عبد الرحمن يفحص لنا عن اثنين

ثلاثة من الاخوة اليمنيين نحيل عليهم هذه الموضوعات - 00:20:19
ونبغى مختصرة لان هذه يعني حقيقة منهجية يحتاجها الناس اليوم وبدت يعني مشت الخلط في هذه الامور تكثر حتى عند بعض طلاب العلم عن بعض الثوابت عندهم يعني نوع من يعني التلقي عن الصغار وعن طلاب العلم - 00:20:35
طبعا بعض اللي عندهم نزعات آآ يعني آآ بدعية بدون تمييز انا بسأل ابو عبد الله هل يعني هل وجد في كتب السلف تراجم النقية او الجيدة مثل الذهب الذهبي - 00:20:55
يذكر. يذكر مثل الامور ويعلق غالبا قبل الكلمة او بعدها ومن ترهاته انه ذكر عنه كذا ومن غرائبه انه كان يقول كذا اطلعت عليه انا قديما لما كنت ادرس الدراسات العليا - 00:21:18
آآ يعني آآ تراجم بعض الرجال اللي عندهم نزعة آآ تعبد ادعي او تصوف بدعي كان يذكر مثل هذه الامور يورد عبارة تدل على انكاره لمثل ذلك هذا اللي عرفت - 00:21:35
وكتب السلف لا يعنون بالتراجم تراجم الا تراجم اهل الحديث. ما هو التراجم العامة ما يعلم وقالوا لا يعني تعتبرون من الامور التي لا اصل لها وهذا فقههم عندهم لانه يغنيهم عن غيرهم واهل التاريخ ولا هم اللي يكتبون فيكتبون التراجم - 00:21:56
انا بدي نتأكد على الحال. سواء وجد هذا في تراجع او وجد ينبغي انه نضع خطة للباحث فيه ونقول له نريد استخراج القواعد في هذا الامر وضرب امثلة على ما كتبه الناس قديما وحديثا. والخروج يعني منهج معين يطبق في هذا العصر. نعم - 00:22:14
يوم من الأيام يعني المصطلحات هذه اه يعني احيانا يتجوز فيها. هو لا يقصد الكشف كشف الصوفي يقصد انه تفرس والهم وهذا موجود الى الان عند بعض الرجال. وغالبا لكن بعض الناس يدرى انه يقول للناس - 00:22:47
في قوة شم انا اعرف عندنا في الكلية استاذ مشيخ من المشايخ واشتهر عنه انه احيانا يعني يمازح بعض الناس ويدري عن من عنده شيء من ذلك انا اقول هذه قوة شم - 00:23:25
في الشب ما يدركها الاخرون يعني وهي كشف لكن كشف بالمعنى الشرعي لا بمعنى البدعي والمصطلح اذا استعمل على غير وجه الشرع ينبغي ان يعني يحتاط في استعماله يستعمل على وجه يحترز اه مستعمله للسامع او القارئ - 00:23:45
الكشف الذي هو بمعنى الفراسة والالهام نعم شيخ آآ الكلام اللي شيخ ذكرته عن موضوع ابن رجب وايراده بعض التصرفات بعض العباد كان في بالي مر علي كلام لابن رجب حول الموضوع هذا. انا ما اقصد ابن رجب قلت الذهبي. لا كلام ابن رجب بنفس كلام اللي تقوله - 00:24:05
نعم فجلست اتذكر تو كنت مر علي في شرح حديث اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده امرأة آآ اه انها تقوم الليل. فقال النبي عليكم من العمى فوالله لا يمل الله حتى تمل تملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه. طبعا ذكر ان هذه المرأة - 00:24:26
من حوله بنت تويت هذي عبارة لابن رجب كنت ابغاها والان وصلتها تكلم تو. ايه. هي جميلة في الموضوع. نعم قال قال مه زجر لعائشة عن قولها ها عن هذه المرأة في كثرة صلاتها وانها لا تنام الليل. وامر لها بالكف عما قالته في حقها. فيحتاج - 00:24:45
ان ذلك كراهية للمدح في وجهها حيث كانت المرأة حاضرة ويحتمل وهو الاظهر وعليه يدل سياق الحديث ان النهي انما هو لمدحها بعمل ليس بممدوح في الشرع. وعلى هذا هذا الشاهد. فكثير مما يذكر في مناقب العباد من الاجتهاد المخالف للشرع ينهى عن ذكره - 00:25:05
على وجه التمدح به والثناء به على فاعله قاعدة عظيمة. ايه. يعني انا اقول هذا بذكره بالرجب في فتح الباري في في عندنا في الجامعة. نعم. يوم كنت قرأته قلت اه ابن رجب ذكر يعني - 00:25:25
من القصص من هذا النوع صحيح هو بالرجب نادر يذكر هذه الحكايات مثل هذه نخلص انه يعني يهمنا الان انه نقدم بحث نضع في ضوابط للناس ونذكر لماذا ذكر بعض العلم وبعض السلف - 00:25:39
مثل هذه الحكايات توجه على التوجيه الصحيح. ثم يوضع يعني احتمال انه هذا من باب الزلات عالم ولا يعني امام لا يكون له مثل

هذه الشطحات التي لا تقصد تمر سانحة ولا تكون مذهب ولا دين - 00:25:56
وهو لو سئل لوجدنا له مساغ لكن لا نسوقه هناك في منهج. الامر الثاني انا قلت لكم انه نحتاج الى وقفة في موضوع الدنيا. احنا وقفنا على مقطع كلام الفظيلتين - 00:26:14
فمن حقق اليقين لكن قبل ان نتجاوز هذه المسألة ايضا هذي من الامور التي تحتاج الى الى حقيقة تقعيد تأصيل وانا يعني ارى انكم تكون لكم جهود في هذا الامر - 00:26:30
عن طريقكم او عن طريق الاخرين اللي عندهم مقدرة بحثية الناس اليوم مع كثرة الواردات العلمية غير الصافية سواء من خلال الانقطاع عن طلب العلم على العلماء الان ظهر جيل من طلاب العلم الان سيكونون العلماء بعد سنين - 00:26:46
لم يتلقوا العلم عن ركب العلماء. وهؤلاء لا يخلون من هنات خطيرة جدا الا النادر ولو استقرأتم كثير مما يقع فيه طلاب العلم الكبار الان وكثير من الدعاة الكبار ما لو استقرأتم لماذا تحدث بعض الاخطاء المنهجية الكبيرة - 00:27:03
التي ليست من سنة اهل العلم نجد ان سببها الاول هو انهم لا يتلقون عن العلماء مباشرة اما عن الاشرطة والكتب او نحن رجال ونحن وهم رجال هذه خطيرة هذا شيء نسبي يعني هو الانسان اذا اخذ سمت العالم - 00:27:27
ولو بوقت قليل اذا اخذ سمته وجلس عنده تأدب بأدبه وعرف المنهج لان المنهج الادبي والمنهج القدوة منهج المرجعي ما يكون الا على الدراسة على ركب العلماء ولو كان عندي من الوقت امثلة من ائمة كبار وقعوا في زلات كبيرة - 00:27:50
التاريخ نجدهم ممن لا لم يدرس الدراسة الكافية العلماء الكبار او مرورا سريعا او استقل بنفسه كابن حزم في العصر هذا هذه الظاهرة وان كانت حساسة لكن انا اقول ندرسها بدون اسماء - 00:28:16
والناس يعرفون وهم يعرفون انا من خلال يعني معايشة الاحداث منذ ايام جماعة جهيمان الى اليوم نجد انه اكثر الشطحات المنهجية الكبرى سواء كانت منهجية علمية او او عملية او كانت اقوال واطروحات - 00:28:38
محاضرات وبحوث اكثر هذي الشطحات الاعتقادية والعلمية والعملية والمنهجية تخرج من اناس لم يتتلمذوا على العلماء ومنهم من تتلمذ بشخصية مزدوجة وعرفناهم وهم زملائنا جيلنا بمعنى انه يكون تربى على مناهج معينة في شبابه - 00:29:02
في حلقات خاصة في ما يسمى بالمكتبات ما يسمى وان كانت هذه حفظت الاجيال باذن الله كانت من ضمن حفظ الاجيال من ضمن اسباب حفظ الاجيال عن آآ غواء الانفلات الخلقي والانفلات الفكري لكن - 00:29:26
لها اخ اخطاء من اخطائه الشنيعة انه خرجت اجيال لا تعرف قدر العلماء ثم لما كبروا ورأى بعضهم انه لابد من الالتزام بالعلماء التزم وهو الشيخ يحمل شخصية مزدوجة له استقلالية في افكاره - 00:29:41
وفي منحاه الانتماء ويأخذ من العلماء من جانب. فلذلك لما بدأ يعني ظهرت بعض اتجاهات التصعيد ظد المشايخ ظد الدولة من عام الف واربع مئة وعشرة الى ستطعش كان هذا التصعيد - 00:29:59
رواده هم الذين لم ينهجوا نهج العلماء نهجا صافيا. وكان الذين يثنون على العلماء ويعرفون قدرهم يستدركون هذا الاستدراك منحة ربت عليه اجيال وفصلت عن العلماء يقول لك والله العلماء العين والراس ومشايخنا - 00:30:20
وانعم واكرم ولكن ثم يضع بعد لكن من الطوام ما الله به عليم ارجعوا الى ما كتب وما قيل بذلك الوقت في محاضرات وانا اقول يعني ما لم نصرح بهذه الامور بدون ذكر اسماء هم - 00:30:42
يعني اجتهدوا وفيهم خير وهم خير منا لكن لا يمنع ذلك اننا نبين اخطاء منهجية تسببت في هذا الشرخ الخطير عقديا وعلميا ومنهجيا حتى على امننا بين علمائنا وشبابنا الامر الثاني في موضع الدنيا اللي ذكره الشيخ او - 00:31:01
التزهيد في الدنيا له جانبان لابد من التفريق بينهما فرق بين تزهيد القلوب في معالجة امراض القلوب وفي ايضا تربية قلوب الناس على ان لا تتعلق بالدنيا التعلق الذي يظرها في دينها - 00:31:26
وبين مسألة بناء كيان الامة في دنياها على مقومات العزة التي لا تكون الا بالدنيا بعد الدين مقاومة العزة لها منهجان المنهج الاول العقيدة والدين والثوابت المنهج الثاني ان تكون الامة عزيزة في دنياها - 00:31:48

عزيزة في صناعتها في تجارتها في عسكرتها في يعني بحوثها في دراستها وانا اقول يعني مما ينبغي ان يلفت واليه عند الدعاة بالذات والمنصحين في هذا الوقت ان يقال يجب ان يشهر - 00:32:08
ويبين للاجيال انه لابد من التركيز على القوة المعنوية التي امر الله بها الله عز وجل يقول واعدوا لما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. والقوة تشمل قوة المعنوية والعسكرية. المادية. ولا شك - 00:32:25
فمثلا الان كثير من الامم هي بدأت تعتز بالقوة المادية وبدت تضاهي كبار الدول الهند الان اصبحت عزيزة ومخيفة اصبحت لقوتها الاقتصادية ولقوتها النامية قصدي النامية. وقوتها الصناعية النامية كذلك الصين - 00:32:43
يرهبها الغرب تعرفون الان في السنين الاخيرة بدت الهند يعني تعتز بمبادئها انا من جوة الغرب تذكرون قصة المرأة الهندية التي يعني افزعت الهند كلها حتى صارت قضية كبرى الهند ما قال والله هذي قضية امرأة تعالج بالدبلوماسية وبس - 00:33:04
اثبتت انها لابد ان يكون لها موقف يرغم امريكا على ما تريده الهند لماذا؟ لانها اصبحت عزيزة دنياها نحن لا نقول نتخلى عن ديننا لكن ديننا اليس يأمرنا بالعزة؟ بكل معانيها - 00:33:27
العزة هي اليوم والاقتصاد والعزة البحوث الاجتماعية والدراسات الاجتماعية القوية. والعزة تتكمل يعني اه تبدأ من اه يعني تربية الفرد على الجد في الدين والدنيا يعني ما هو معقول اننا اذا اردنا نعتز في الدنيا نحشر الشباب في المحاريب ونقول لا تخرجون منها ولا ازهدوا ولا تطلبون الدنيا ولا تكتبون لا توظفون - 00:33:45
ولا تبحثون ولا تدرسون هذا ما هو صحيح ولا يقول به عاقل انما ننمي الناس على الا تكون الدنيا في قلوبهم بحيث تصرفهم عن ذكر الله وشكره قل دينكم يأمركم بان تكونوا عزة - 00:34:10
وان تبني الامة اليوم يعني حياتها الاجتماعية والاقتصادية على البحوث والدراسات واستغلال طاقات الشباب في البناء بكل معانيه. ولا شك انه هذا لا يعني ان الفصل على العقيدة ولا ننفصل عن دين - 00:34:25
ونحن امة وهذه مسألة اذا اختم بها هذا التعليق نحن امة لا يمكن ان تعتز بدنياها الا اذا حمكت حكمت دنياها بالدين ولذلك تجدون مصداق هذا في التاريخ كله نحن كما قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:34:43
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. بمعناه الشامل. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون لنا فيه هيبة الا اذا كنا امة مهيبة. ولا نكون امة مهيبة الا اذا اقمنا الدين على الدنيا وايضا اخذنا بحظنا الوافر من الدنيا كامة لا كافراد - 00:35:05
اه اعود واقول لو نظرنا الى تاريخ الامم الحديث بينما انقلبت المدنية والحضارة وانت قلت الى الغرب وتخلى عنها المسلمون بسبب الفرقة والذلة والهوان الذي آآ يعني بسببه سببه الفرقة والبدع والاهواء هو السبب الاول - 00:35:22
ما انت قلت الحضارة والمدينة الى الى اوروبا وغرب نهضة دنياهم امريكا لها ميتين سينوي ترتقي في مرق العز اوروبا كاملة بريطانيا كاملة. الناس يقولون الدولة العجوز. بريطانيا لا تزال فتية. امام امام المسلمين - 00:35:39
ليش يخادع انفسنا لا تزال تدير العالم تدير حتى امريكا في بعض القضايا الكبرى ملفات العالم الاسلامي الخطيرة الان اللي دورها الغرب في العالم الاسلامي تراها في بريطانيا ليست في امريكا - 00:35:55
امريكا حليف وبديل فقط. اذا اعود واقول لماذا؟ لانهم اخذوا الدنيا وباقوا على ما هي عليه. ولا يعني انه تستمر عنهم الدنيا لانهم الله عز وجل ما اعطاهم الدنيا وليس لهم في الاخرة - 00:36:10
من نصيب. لكننا نحن المسلمين لا يمكن نعتز بدنيانا الا اذا اخذنا بالدين وتذكرون في الاونة الاخيرة ترتقي بعض الدول الإسلامية في جانب من جوانب العزة ثم تعاقب لانها ما اخذت بالعقيدة - 00:36:23
ربما المكم يذكر نمور اسيا مؤسسة اقتصادية ضخمة اقامتها ماليزيا ومع دول الشرق كلها دخل كان داخل مع ايش اسمه؟ واعتزت وحتى ارهبت الدول الغربية من ناحية القوة الاقتصادية ثم خسفت من دفعة. لماذا؟ ذنوبنا - 00:36:46
ترى اشترك فيها كثير من اه التجار السعوديين وغيرهم لانها ارتقت بشكل من مثل مشكلة الاسهم عند اسهم عندنا يعني آآ كم من بلد مسلم تقوم به نهضة اصلاحية ولا تفلح. لماذا؟ لانها ما اعتمدت على الدين والعقيدة - 00:37:07

عندنا دعوات الان لها ستين سنة تشتغل وفيها خير لكن لم ترتقي الى مراقي العز ولا صار منها شيء الا الحال كما هو كل ما في الارض انها افقت على بعض قصور التدين او صور الاعتزاز لكن هل يعني قلبت احوال الامة الى العزة؟ لا لماذا؟ لان في تقصير - 00:37:24
في الدين في تقصير في العقيدة وعلى هذا نقول نحن نختلف عن الغير نحن امة اذا اخذنا بالعقيدة اولا وبالدين اولا والثوابت. ثم اخذنا باسباب الدنيا عمرنا الدنيا بالدين. ويبقى ذلك ما - 00:37:46
على الخير والحق اما اذا كما يفعل كثير من المسلمين الان يريد ان يرتقي مراقي العزة الدنيوية بانواعها ويهمل العقيدة والدين فان تكون الدنيا وبال ونعاقب بها يعاقب انظروا حال العالم الاسلامي - 00:38:02
في التاريخ الحديث والله اعلم اذا التجهيد ليس تزهيد بمقومات العزة التجارة والاقتصاد ولذلك يعجبني كنماذج من بعض التجار اكثر من نموذج اخرهم تاجر مشهور تعرفونه صاحب بنوك اخيرا يعني ابقى عمله على ما هو عليه ما فرط وقال خلاص اتخلى عن هذا العمل - 00:38:20
لكنه تجرد من حظه من هذه الدنيا تماما ويقول احد الجالسين له يقول قال بثوبه هكذا هو طبعا اكبر تاجر يمكن في المملكة قال بثوبه هكذا تعبت شوف هالثوب والله لا املكه - 00:38:45
ليس هو ملكي لما رحت للقاضي اتخلى عن دنياي اشترطت اني اكد على نفسي من الوقف ما دمت حي فقط اصرف لنفسي من الوقف وجعل كل ما لديه بعد ما اعطى الورثة حقهم - 00:39:03
جعل وقفه كل ما بقي لديه من ما له الخاص كله وقف وهو يعني صحة جيدة وفي يعني منتهى عزة يعني اللي اعطاه الله عز وجل منحاوية هذا الزهد اقام مؤسسة اقتصادية عظيمة جدا نفعت البلد - 00:39:19
وتجرد جرد قلبه منها اما ان يكون الزهد هو ان الانسان يتدروش ولا يكون له سعي فيما في عزة الامة ورقيها بدعوى انه سيزهد فهذا الزهد الكاذب. نعم. هذي من المفاهيم الخاطئة في الزهد ترك - 00:39:42
انا سجلت ان ترك العمل الدنيوي المحقق لعزة الدين. نعم. يمكن تضيف له ايضا يا شيخ اه مفهوم خاطئ ايضا في الزهد وهو القذارة والوساخ في المظهر وما الى ذلك. بعض الناس يحسبه ايضا هذا من الزهد - 00:39:59
النبي صلى الله عليه وسلم كان سيد الزهاد وكان يعتني بمظهره طيب اذا هذا سيجرنا الى ايضا وقفة بمناسبة هذه هذا الاثر او هذا الحكاية عن علي بن الموفق الى اننا سنقف على منهج السلفي النقي - 00:40:12
تجاه مثل هذه الحكايات كملنا ايه فمن حقق اليقين وثق بالله في اموره كلها ورضي بتدبيره له. وانقطع عن التعلق بالمخلوقين. رجاء وخوفا. ومنعه ذلك من طلب الدنيا بالاسباب المكتوبة - 00:40:33
اذكروها ومن كان كذلك كان زاهدا في الدنيا حقيقة. وكان من اغنى الناس وان لم يكن له شيء من الدنيا. كما قال عمار كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنا وكفى بالعبادة شغلا - 00:40:53
وقال ابن مسعود اليقين الا ترضي الناس بسخط الله. ولا تحمد احدا على رزق الله. ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهة كاره فان الله تبارك وتعالى بقسطه وعلمه - 00:41:09
وحكمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا. وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. وفي حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يمنعني رزقا قسمته - 00:41:29
قسمته لي ورضني من المعيشة بما قسمت لي. وكان عطاء الخرساني. لا يقوم من مجلسه حتى يقول اللهم هب لنا يقينا منك حتى تهون علينا مصائب الدنيا. وحتى نعلم الا يصيبنا الا ما كتب كتب علينا - 00:41:51
ولا يصيبنا من هذا الرزق الا ما قسمت لنا. روينا من حديث ابن عباس مرفوعا. قال من سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده. والثاني اقف عند هذا لان الثاني والثالث طويلة. ونحن نحتاج - 00:42:11
جيد طيب. الثاني هذا من الاوصاف يا شيخ اللي ذكرها. اي نعم نعم في ثلاثة اشياء كلها من اعمال قبور الجهد الزهد في الدنيا بثلاثة اشياء او اولها ان يكون العبد بما في يد الله اوثق منه بما في يد نفسه - 00:42:31

الثاني نعم. ان يكون العبد اذا اصيب بمصيبة في دنياه من ذهاب مال او ولد او غير ذلك. ارغب في ثواب ذلك مما ذهب منه من الدنيا ان يبقى له. وهذا ايضا ينشأ منك مال اليقين. وقد روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اقسم - 00:42:49

من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا وهو من علامات الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها. كما قال علي رضي الله عنه من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات - 00:43:09

احسنت بارك الله فيك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:29